### سخر من تصريحات نتانياهو حول برنامج بلاده النووي ومن تهديداته بمهاجمتها

# إيران: روحاني ينزع عباءة الحمائم.. ويكشر عن أنيابه في وجه إسرائيل

طهران - «وكالات»: قال الرئيس الايراني المنتخب حسن روحاني امس الاول انه من المضحك ان يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إيران تقترب من «الخط الأحمر» لبرنامجها النووي كما سخر من قدرة اسرائيل على ضرب ايران.

وبعد انتخاب روحاني وهو معتدل نسبيا الشهر الماضي رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية انتعشت آمال البعض في الغرب في تحقيق تقدم لحسم النزاع النووي القائم منذ عشر سنوات. لكن نتانياهو حذر المجتمع الدولي من أن تلهيه الأزمة في سوريا ومصر عن المشكلة الايرانية.

وقالت اسرائيل التي يعتقد انها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط ان كل الخيارات مطروحة أمامها لمنع ايران من تخزين ما يكفي من يورانيوم لتصنيع قنبلة نووية.

وقال نتانياهو إن ايران تقترب من هذا الخط الاحمر ويجب وقفها. وتعتقد اسرائيل والغرب ان البرنامج الايراني يهدف بشكل سري لاكتساب القدرة على تصنيع أسلحة نووية.

وتقول ايران ان برنامجها سلمي تماما لتوليد الكهرباء وأغراض البحث الطبي.

وقال روحاني مشيرا الى تهديدات اسرائيل المستترة «كثر الحديث حول هذا الخيار وهو مطروح على الطاولة.»

وأضاف في حديثه مع محاربين شاركوا في الحرب العراقية الايرانية التي استمرت من عام 1980 حتى عام 1988 «تضحك عندما تسمعها «التهديدات»... من هم هؤلاء الصهاينة حتى يهددونا؟»

ولمح روحاني الذي يتولى مقاليد الرئاسة الشهر المقبل الى رغبته في انتهاج مسار أقل تشددا في المحادثات النووية مع القوى العالمية الست من نهج الرئيس المنتهية ولايته محمود احمدي نجاد الذي أغضب الغرب أيضا بدعوته الى محو اسرائيل من على خريطة العالم.

والتقى دبلوماسيون من الدول الست التي تتفاوض مع ايران وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا يوم الثلاثاء في بروكسل لوضع الخطط الدبلوماسية في أعقاب فوز روحاني بالانتخابات في 14 يونيو. وقالت كاثرين آشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي التي تشرف على المحادثات مع طهران باسم الدول الست ان الغرب في انتظار ان تعين ايران فريقا جديدا للتفاوض قبل طرح خطط ملموسة.

وقالت يوم الثلاثاء «نأمل بقوة ان يحدث هذا قريبا.»

وقال أيضا وزير الخارجية الايراني علي أكبر صالحي إن المحادثات يجب ان تستأنف قريبا.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن صالحي قوله يوم الاربعاء «السيد روحاني سيتولى المسؤولية وسيعين فريق التفاوض.»

وتوقفت المفاوضات منذ جولة فاشلة عقدت في ابريل وتتلهف الدول الست العودة الى مائدة التفاوض وسط مخاوف من ان يدفع فشل الدبلوماسية اسرائيل الى توجيه ضربة لايران فتشتعل حرب جديدة في الشرق الاوسط.

حسن روحاني

## الفشل يلاحق مفاوضات الكوريتين حول «كيسونغ».. كلاكيت رابع مرة

طوكيو - «كونا»: فشلت كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في تسوية خلافاتهما حول استئناف تشغيل مجمع «كيسونغ» الصناعي وذلك أثناء جلسة المحادثات التي جرت امس الاول.

وقالت وكالة أنباء «يونهاب» إن رئيسي الوفدين المكونين من ثلاثة مسؤولين من كل جانب التقيا في الاجتماع الرابع من أجل استئناف مجمع «كيسونغ» الصناعي والذي ظل مغلقا لمدة ثلاثة أشهر.

واضافت الوكالة ان اللقاء كان تكرارا لنفس النقاط التي أثيرت في الاجتماع الثالث ولم يتمكن الجانبان من التوصل الى تسوية بشأن تشغيل المجمع القائم في مدينة «كيسونغ» الحدودية.

وذكر الناطق باسم وزارة التوحيد في تصريح صحفي انه خلال هذه المباحثات طلبت سيؤول من بيونغ يانغ أن تتعهد بمنع توقف العمل في المجمع مستقبلا وأن تتخذ اجراءات تضمن ذلك كما دعت الى اتخاذ خطوات قانونية لضمان سلامة العمال الجنوبيين وممتلكاتهم واستثماراتهم في المجمع.

## بوتين: علاقات موسكو وواشنطن الإستراتيجية.. أهم من سنودن

تشيتا - «وكالات»: أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاول انه لن يسمح للخلاف حول مصير إدورد سنودن المتعاقد السابق بوكالة الامن القومي الامريكية ان يفسد العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويسعى سنودن الذي تريد واشنطن اعتقاله لتسريبه تفاصيل برنامج تجسس أمريكي للحصول على حق اللجوء مؤقتا في روسيا بعد ان مكث أكثر من ثلاثة اسابيع في منطقة الترانزيت في مطار بموسكو وهو يحاول السفر الى دولة تعطيه حق اللجوء.

والسماح لسنودن بالبقاء في روسيا ولو مؤقتا سيثير ضيق واشنطن. لكن رفض طلبه سيعرض بوتين لانتقادات في الداخل لعدم تصديه لخصم روسيا السابق في فترة الحرب الباردة حتى رغم انه رفض تسليم سنودن.

وخلال زيارة بوتين لمدينة تشيتا في شرق سيبيريا يوم الاربعاء سئل عما اذا كانت مسألة سنودن ستلقي بظلال على قمة امريكية-روسية من المقرر عقدها في سبتمبر في موسكو فقال للصحفيين «في رأيي العلاقات الثنائية أهم بكثير من المشاحنات حول انشطة اجهزة المخابرات.»

ولم يكشف بوتين ما اذا كانت روسيا ستعطي سنودن لجوءا مؤقتا لكنه أكد على ان المتعاقد السابق في وكالة الامن القومي الامريكية يجب ان يوافق على عدم الاقدام على اي فعل يؤذي الولايات المتحدة.

وقال «حذرنا السيد سنودن من ان أي فعل يقدم عليه يمكن ان يضر العلاقات الروسية الامريكية هو غير مقبول لنا.»

وأضاف بوتين ان روسيا ستتخذ قرارا مستقلا حين تبت في مصير سنودن لكن الحفاظ على العلاقات مع واشنطن هو أيضا «هدف وطني.»

وقضية سنودن مفيدة كأداة دعاية لبوتين الذي يتهم الولايات المتحدة بانها تلقي محاضرات على العالم بشأن الحقوق والحريات ولا تطبقها.

ويسعى بوتين لعقد قمة سلسة مع الرئيس الامريكي باراك اوباما وعبرت الدولتان عن رغبتهما في تحسين العلاقات المتوترة بسبب عدد من القضايا تتراوح بين الصراع السوري وتعامل حكومة موسكو مع المعارضة.

وقال محام يساعد سنودن في قضية اللجوء يوم الثلاثاء ان موكله اعطاه وعدا شفهيا بوقف أنشطته الموجهة الى الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي اعترفت الولايات المتحدة بوجود برنامج تجسس الكتروني يعرف باسم «بريزم» بعد ان كشف المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي انه يحوي بيانات عن أوروبيين ومستخدمين آخرين لمواقع جوجل وفيسبوك وسكايب وشركات امريكية اخرى.

فلاديمير بوتين

## بريطانيا تبيع السلاح لدول تنتهك حقوق الإنسان

لندن - «وكالات»: أعربت لجنة برلمانية بريطانية لمراقبة صادرات الأسلحة في تقرير نشر الأربعاء عن قلقها من أن بريطانيا تبيع عتادا عسكريا، تقريبا لكل الدول المدرجة على لائحة منتهكي حقوق الإنسان، بما فيها سوريا وإيران.

وجددت الحكومة البريطانية ثلاثة آلاف ترخيص تصدير قيمتها 12.3 مليار جنيه إسترليني «18.6 مليار دولار». وقال وزير الدفاع السابق رئيس اللجنة البرلمانية جون ستانلي إنه «مبلغ هائل».

وذكرت وسائل إعلام بريطانية نقلا عن اللجنة، أن بريطانيا باعت سوريا مواد صناعية يمكن استخدامها لإنتاج أسلحة كيمياوية، وأنها أرسلت إليها في العامين الماضيين كمية من فلوريد الصوديوم القابل للاستخدام من أجل صنع أسلحة كيمياوية، والذي يُعد أحد مكونات المنتجات المدنية مثل معجون الأسنان.

وبين الدول التي منحت لها تراخيص سريلانكا والسعودية وروسيا وروسيا البيضاء وزيمبابوي كما أفادت لجنة مراقبة تصدير الأسلحة في مجلس العموم البريطاني.

في المقابل، فقط كوريا الشمالية وجنوب السودان لم تبرما عقودا مع بريطانيا وهما بين الدول السبع والعشرين التي يعتبر فيها وضع حقوق الإنسان حساسا والمدرجة على لائحة الحكومة البريطانية.

ووقعت إيران 62 عقدا، معظمها لشراء مستلزمات فك التشفير، بينما فازت روسيا بـ27 ترخيصا لتجهيزات التكنولوجيا الحيوية وبنادق مجهزة بمنظار وأسلحة بالليزر وطائرات بدون طيار، وهما الدولتان اللتان تمدان نظام الرئيس بشار الأسد بالأسلحة.

واستمرت الحكومة البريطانية ذاتها في منح سوريا ثلاثة تراخيص لآليات رباعية الدفع وقطع سونار «جهاز اكتشاف بحري في السفن» بينما أعلنت الثلاثاء تسليم المعارضة السورية عتاد حماية من الأسلحة الكيمياوية.

وأكدت الحكومة أن تراخيص التصدير لا تشمل تجهيزات «من شأنها أن تستخدم لتسهيل القمع الداخلي» أو «التسبب أو تمديد نزاعات إقليمية أو دولية».

من جانبه اعتبر أوليفر سبراغ من منظمة العفو الدولية أن الحكومة تناقض «سياستها بدعم بيع أسلحة إلى أي كان يشتبه في أنه يشكل خطرا على حقوق الإنسان».

والصين هي البلد الذي يستفيد من أكبر عدد من تراخيص الحكومة البريطانية «1163 بقيمة 1.4 مليار جنيه»، والسعودية ثالث 417 ترخيصا بقيمة 1.8 مليار جنيه إسترليني.

وتعتبر إسرائيل أكبر مشتر إذ إنها دفعت وحدها 7.7 مليارات من الـ12.3 مليار جنيه في الفاتورة الإجمالية المكونة خصوصا من عتاد فك التشفير لأغراض عسكرية ومدنية.

واستغربت اللجنة البرلمانية منح الأرجنتين 57 ترخيصا لا سيما أن بريطانيا خاضت ضدها حرب المالوين في 1982. والأرجنتين من الدول الخمس التي ليست مدرجة على لائحة البلدان الحساسة التي لفتت انتباه اللجنة البرلمانية مع مصر وتونس والبحرين ومدغشقر.

### الغضب يعم أنصاره.. واشتباكات عنيفة مع قوات الأمن

## بنغلاديش: الإعدام لإحسان مجاهد.. بتهم الإبادة الجماعية والتآمر

احسان محمد مجاهد

داكا - «وكالات»: أدانت محكمة في بنجلادش لجرائم الحرب زعيما لحزب إسلامي وحكمت عليه بالاعدام امس الاول في الوقت الذي اشتبك فيه أنصاره مع قوات الأمن في أنحاء البلاد.

وقال محامون إن علي احسان محمد مجاهد «65 عاما» الأمين العام للجماعة الإسلامية أدين بتهم الابادة الجماعية والتآمر على قتل مثقفين والتعذيب والخطف خلال حرب الاستقلال عام 1971 عن باكستان.

وبعد أن نطق القاضي بالحكم صرخ مجاهد «حكم ظالم».

وقال سيف الرحمن محامي مجاهد للصحفيين «لم نحظ بمحاكمة عادلة وسنستأنف.»

وكانت الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلادش شكلت المحكمة عام 2010 للنظر في الانتهاكات التي ارتكبت خلال حرب الاستقلال عن باكستان وأصدرت المحكمة أول أحكامها في يناير كانون الثاني.

ويقول معارضو رئيسة الوزراء إنها تستغل المحكمة ضد أكبر حزبين معارضين وهما حزب بنجلادش الوطني والجماعة الإسلامية.

ووصفت البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب بنجلادش الوطني المحكمة «بالمهزلة». وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان المحكمة لعدم التزامها بمعايير القانون الدولي.

واندلعت أعمال عنف في عدد من البلدات يوم الأربعاء وهو ثالث يوم من الاحتجاجات التي دعت إليها الجماعة الإسلامية. وقالت الشرطة وشهود إنه لم ترد تقارير بسقوط قتلى يوم الاربعاء إلا أن تسعة قتلوا يومي الإثنين والثلاثاء.

وجاء الحكم بعد يومين من صدور حكم على غلام عزام الزعيم السابق للجماعة الإسلامية بالسجن لمدة 90 عاما بعد ادانته بتهم مشابهة.

ويحاكم خمسة آخرون من زعماء الجماعة الإسلامية واثنان من حزب بنجلادش الوطني وتقول الحكومة إن من المقرر أن تصدر المحكمة الحكم عليهم قريبا.

## تونس: اختيار أعضاء هيئة الانتخابات.. اليوم

تونس - «كونا»: أعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان المؤقت» التونسي مصطفى بن جعفر امس الاولعن انه سيتم عقد جلسة عامة اليوم الجمعة لانتخاب أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وأوضح بن جعفر في تصريح صحافي أدلى به أن الجلسة العامة ستنتخب أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وعددهم تسعة أعضاء من بين 36 مرشحا تم اختيارهم من جانب لجنة الفرز. يذكر ان انتخاب الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يعد الى جانب اقرار الدستور الجديد من أهم الاليات والهياكل المطلوبة لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة وانهاء المرحلة الانتقالية الراهنة في تونس في اقرب الاجال.

## الجزائر: مصرع وإصابة 7 جنود بانفجار قنبلتين

الجزائر - «وكالات»: قتل أربعة جنود وجرح ثلاثة إثر انفجار قنبلتين لدى مرور قافلتهم العسكرية الثلاثاء في منطقة تيبازة «70 كلم غرب الجزائر»، بحسب ما نقلت الصحف امس الاول.

وانفجرت القنبلتان المدفونتان في الأرض لدى مرور قافلة للجيش كانت تقوم بدورية روتينية نحو المنطقة الغابية بالداموس قرب تيبازة. وسبق أن قتل ثلاثة حراس بلديين «قوات شبه عسكرية»، في هذه المنطقة بالطريقة نفسها في ابريل الماضي.

وذكرت صحيفة الخبر أن «الإرهابيين ينتمون إلى تنظيم حماة الدعوة السلفية الذي يتخذ من جبال الجهة الغربية لولاية تيبازة معقلا لنشاطه». وتراجع نشاط المجموعات الإسلامية المسلحة خلال الأعوام الأخيرة، لكن مجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ما زالت تنشط في منطقة القبائل والمناطق الجبلية المحيطة بالعاصمة الجزائرية وكذلك في الصحراء.

وكان أعنف هجوم للمجموعات الإسلامية المسلحة في منتصف يناير عندما تم احتجاز مئات الرهائن في الموقع الغازي بتيقنتورين «1300 كلم جنوب شرق الجزائر»، أسفر عن مقتل 37 رهينة أجنبية وجزائري واحد.

## .. وارتفاع حصيلة ضحايا زلزال «حمام ملوان»

الجزائر - «كونا»: أعلنت السلطات الجزائرية امس الاول أن حصيلة الإصابات التي وقعت جراء زلزال منطقة «حمام ملوان» بولاية «البليدة» غربي العاصمة الجزائرية ارتفعت إلى 24 شخصا. وقال مركز الدفاع المدني الجزائرية أن الإصابات جاءت جراء الخوف والهلع وسقوط بعض المنازل على سكان المنطقة التي يقطنها 10 آلاف نسمة.

ومن جانب آخر ذكر مكتب متابعة الأزمة الذي شكلته السلطات الجزائرية عقب الزلزال ان 90 في المئة من بنايات «حمام ملوان» تضررت بفعل الهزة التي ضربت المنطقة بقوة 5.1 درجات على مقياس ريختر مشيرا إلى أن المباني قديمة.

بدوره كشف رئيس نادي المخاطر الكبرى الجزائري الخبير عبدالكريم شلغوم أن النادي الذي يضم خبراء ومهندسين جزائريين وضعوا خارطة بمختلف الولايات المهددة بالزلازل ومن بينها ولايات البليدة والجزائر العاصمة وبومرداس والمدية والشلف.

وأضاف الخبير شلغوم في اتصال هاتفي مع «كونا» أن الجزائر يوجد بها العديد من المناطق المهددة بالانهيار وبنشاط زلزالي باعتبارها تتواجد في منطقة ذات نشاط زلزالي كثيف.

كما أكد الخبير الجزائري في علم الزلازل لوط بوناطيرو أن الجزائر تدخل ضمن خط الصدع الزلزالي الذي يمر عبر البحر المتوسط الذي يشكل بدوره نقطة تقارب بين القارتين الإفريقية والأوروبية على مستوى مواقع تسمى صفائح أرضية ولذلك فمن الطبيعي أن تشهد الجزائر نشاطا زلزاليا.

وأضاف بوناطيرو في اتصال هاتفي مماثل أن الزلزال الذي ضرب منطقة «حمام ملوان» يعتبر نشاطا عاديا في ضوء النشاط الموسمي العادي للقشرة الأرضية.

وقال إن «الهزة الأرضية كانت أخف من المتوقع» معللا ذلك بوجود منطقة «حمام ملوان» فوق مستوى سطح الأرض ومليئة بالمياه المعدنية الطبيعية بجانب كونها محيطة بالجبال ما ساهم في التقليل من قوة الهزة لأن الجبال امتصت الضربة القوية.

## اتفاق بريطاني - إيطالي على دعم ليبيا

لندن - «كونا»: اكدت بريطانيا وايطاليا امس الاول أهمية السراع في تنفيذ تعهدات مجموعة الثماني «جي 8» امن اجل مساعدة ليبيا على الخروج من أزمتها الأمنية والاقتصادية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيطالي انريكو ليتا انه تم الاتفاق على ضرورة تنفيذ توصيات قمة «جي 8» التي عقدت الشهر الماضي في ايرلندا الشمالية تجاه ليبيا وفي مقدمتها البدء في تدريب القوات النظامية بهدف مساعدة الحكومة الليبية على بسط سلطاتها الأمنية على البلاد. واكد اهمية السيطرة على الميليشيات المسلحة من اجل إعادة الاستقرار الأمني للبلاد واعادة عجلة التنمية الاقتصادية مضيفا ان بريطانيا وإيطاليا ستواصلان جهودهما لدعم التحول السياسي والديمقراطي في ليبيا.

## «المتحدة» تطالب السودان بتحديد هوية مهاجمي قواتها

نيويورك - «وكالات»: دعت الأمم المتحدة الحكومة السودانية لتحديد من يقفون وراء الهجوم على قوات الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي المشتركة في دارفور خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.

وتعرضت قوة حفظ السلام التنزانية السبت الماضي لهجوم قتل فيه سبعة جنود وأصيب 17 آخرون في ما وصف بأنه أعنف هجوم تتعرض له القوة الدولية منذ نشرها في الإقليم المضطرب بغرب السودان. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسركي يوم الثلاثاء «إن قوات حفظ السلام تعرضت لكمين بينما كانت في دورية روتينية، وواجهت ما بين 100 و150 شخصا على شاحنات مزودة بمدافع مضادة للطائرات، وتمت سرقة إحدى سيارات القوة ودمرت ثلاث سيارات».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، الذي كان الثالث على قوات الأمم المتحدة في المنطقة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وقال تقرير للجنة من خبراء الأمم المتحدة صدر في فبراير الماضي إن بعض جماعات المعارضة المسلحة الغاضبة من وجود قوات حفظ السلام قد دعت إلى اتخاذهم «هدفا مشروعا».

وأشار التقرير إلى نزوح نحو ثلاثمائة الف شخص في دارفور هذا العام، ويعادل ذلك أكثر من نازحي العامين الماضيين مجتمعين. وأضاف أن وصول عمال الإغاثة إلى المدنيين في مناطق النزاع لا يزال صعبا في كثير من الأحيان، وذلك بسبب القيود الحكومية.